



السلطة الوطنية الفلسطينية الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مسح البيئة للقطاع التعليمي 2008

دليل المستخدم

قائمة المحتويات

المقدمة

المفاهيم والمصطلحات

استمارة المسح

شمول مجتمع العينة

العينة والإطار

حساب الأوزان والتقدير

فترة الإسناد

جمع البيانات

جودة البيانات

حوسبة البيانات

مقدمة

تعتبر عملية توفير بيانات بيئية حول القطاع التعليمي من الحقول بالغة الأهمية في إحصاءات البيئة، وتشكل هذه الإحصاءات أداة معلوماتية مهمة في النقاش العام والتخطيط ورسم السياسات المتعلقة بالبيئة، ونظراً لضرورة توفر هذه الإحصاءات المهمة في الأراضي الفلسطينية، فقد عمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على بناء وتطوير قاعدة بيانات إحصائية دقيقة حول المؤشرات الأساسية للمؤسسات التعليمية وذلك من خلال برنامج إحصاءات البيئة.

ولأهمية الموضوع وأثره الخطير على صحة الطالب الفلسطيني ووجود طلب متزايد للبيانات من قبل مختلف الجهات، ولتزويد صانعي القرار ومستخدمي البيانات بما يلزم لتشخيص ودراسة الواقع البيئي في الأراضي الفلسطينية، فقد ارتأى الجهاز ضرورة تنفيذ مسح دوري حول مؤسسات القطاع التعليمي العالي والعام (المدارس) يتم من خلاله توفير جزءاً لا بأس به من المؤشرات البيئية حول هذا القطاع.

من هنا عمل الجهاز على تنفيذ مسح بيئي متخصص للقطاع التعليمي في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة 01/04/2008 حتى 01/07/2008 حيث غطى جميع المؤسسات في القطاع التعليمي العام والعالي، والتابعة للقطاع الحكومي ووكالة الغوث والقطاع الخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية.

المفاهيم والمصطلحات

التخلص من النفايات الصلبة

التخلص أو الإلقاء النهائي للقمامة التي لا تستخلص أو لا يعاد تدويرها.

المياه العادمة

مياه مستعملة تصرف عادة في شبكة لمياه المجاري، وتحتوي على مادة وبكتيريا في محلول أو عالقة.

مكب نفايات

موقع يستخدم للتخلص من النفايات الصلبة دون رقابة بيئية.

النفايات الصلبة

مادة عديمة النفع وخطرة أحياناً ذات محتوى منخفض من السوائل. وتشمل النفايات البلدية، والنفايات الصناعية والتجارية، ونفايات ناتجة عن العمليات الزراعية وتربية الحيوانات، والنشاطات الأخرى المرتبطة بها ونفايات الهدم ومخلفات التعدين.

النفايات الصيدلانية

تشمل النواتج الصيدلانية والعقاقير والمواد الكيميائية التي تم إعادتها من الأقسام والتي قد تكون أريقّت أو لوثت أو منتهية مدة الصلاحية أو المبعدة لأيّة أسباب.

جمع النفايات

جمع ونقل النفايات إلى مكان معالجتها أو التخلص منها من جانب الإدارات البلدية والمؤسسات المماثلة، أو عن طريق شركات عامة أو خاصة، أو منشآت متخصصة أو الحكومة. وقد يكون جمع نفايات البلديات انتقائياً أي نقلها لنوع محدد من المنتجات، أو دون تفرقة، بمعنى آخر يشمل كل أنواع النفايات في الوقت نفسه.

حرق النفايات (في الهواء الطلق)

حرق في الخلاء لنفايات مثل الخشب، والسيارات الخردة، والمنسوجات، ونشارة الخشب، وسواها.

حفرة امتصاصية

بئر أو حفرة يخزن بها الغائط البشري أو قاذورات أخرى وتبنى من جدران محكمة (حفر صماء) أو مسامية (حفر ترابية).

شبكة صرف صحي

نظام من أجهزة الجمع وخطوط الأنابيب والموصلات والمضخات يستخدم لإخلاء المياه المستعملة (مياه الأمطار، المياه المنزلية، وغيرها من المياه المستعملة) ونقلها من مواقع إنتاجها إما إلى محطة بلدية لمعالجة مياه المجاري أو إلى موقع حيث يتم تصريف المياه المستعملة إلى مياه سطحية.

دخان

جزيئات عالقة في الهواء بعد احتراق غير كامل للمواد.

ضجيج

صوت مسموع من حركة المرور والبناء وسواها يمكن أن يحدث أثراً مزعجة وضارة (فقد السمع)، ويقاس بالديسيبل.

غبار

جسيمات من الخفة بحيث تبقى معلقة في الهواء.

نوعية المياه

تعتبر المياه عديمة اللون، والطعم، والرائحة، والرسوبات على أنها مياه جيدة، والمياه التي تمتاز بلون، أو طعم، أو رائحة، أو رسوبات بشكل يراه المستخدم سيئ على أنها مياه سيئة، كما تعتبر المياه التي تمتاز ببعض الطعم، أو اللون، أو الرائحة، أو فيها بعض الرسوبات لكن لا زالت مقبولة للمستخدم على أنها مياه متوسطة النوعية.

مادة البناء للجدران الخارجية

هي مادة البناء الأساسية والغالبة في بناء هيكل الجدران الخارجية والمقصود بها أحد المواد الآتية:

1. حجر نظيف، 2. حجر وإسمنت، 3. إسمنت مسلح، 4. طوب إسمنتي، 5. لبن طيني، 6. حجر قديم، 7. أخرى.

والحجر القديم هي المادة المستخدمة في المباني القديمة في الأحياء القديمة من المدن والقرى، وقد تكون المواد المستخدمة في المبنى أكثر من مادة ولكن لغرض المسح فالمقصود هنا المادة الغالبة في بناء الجدران الخارجية، أما البند أخرى فتشمل الخشب والقش والقماش والوبر والشعر والزنك والصاج والإسبست ... الخ.

الشبكة العامة (الكهرباء)

وهي عبارة عن التمديدات والتوصيلات الكهربائية والتي تنتشر في التجمعات السكانية وتغطي كل أو غالبية مساكن التجمع وهي خاصة بشركات الكهرباء أو السلطات المحلية (البلدية أو القروية).

التوليد الخاص

وهي عملية يتم بها استخدام مولدات كهرباء تملكها المؤسسة التعليمية أو فرد أو مجموعة من الأفراد ويتم من خلالها إيصال الكهرباء للمؤسسة التعليمية.

استمارة المسح

تمثل استمارة المسح الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، لذلك لا بد أن تحقق المواصفات الفنية لجميع مراحل المسح وخاصة مرحلة العمل الميداني، ومتطلبات معالجة البيانات وتحليلها.

لقد تم تصميم استمارة المسح من خلال الاطلاع على التجارب الدولية والمحلية في هذا الموضوع، ومن خلال الزيارات التي كانت تتم لوزارة التربية والتعليم العالي، حيث تم تصميمها لتغطي قدر الإمكان أهم المؤشرات حسب توصيات الأمم المتحدة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المجتمع الفلسطيني في هذا الجانب.

أقسام الاستمارة الرئيسية:

المؤثرات الخارجية البيئية:	مصادر المؤثرات (الضجيج، الروائح، الغبار، الدخان)
خصائص المبنى التعليمي:	مادة البناء للمبنى، الاتصال بمصادر الكهرباء وخصائصها، مواصفات الغرف التعليمية (إضاءة، تهوية، تدفئة)
المياه:	استهلاك المياه وخصائصها
النفائات الصلبة:	مكوناتها، جمعها، فصلها، التخلص منها
المياه العادمة:	طرق التخلص

شمول مجتمع العينة

مجتمع الدراسة في المسح هو جميع المؤسسات التي تقدم خدمة التعليم العام والعالي وتشمل:

1. المؤسسات التعليمية التي تعود ملكيتها إلى مؤسسات حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي).
2. المؤسسات التعليمية التي تعود ملكيتها إلى وكالة الغوث.
3. المؤسسات التعليمية التي تعود ملكيتها إلى المنظمات غير الحكومية (الأهلية).
4. المؤسسات التعليمية التي تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص.

العينة والإطار

تم تنفيذ المسح عن طريقة الحصر الشامل، حيث كان الإطار هو جميع مؤسسات التعليم العالي والعام (المدارس) التي يتم حصرها وتحديثها من خلال سجلات وزارة التربية والتعليم العالي بشكل سنوي.

حساب الأوزان والتقدير

يعتبر حساب الأوزان والتقدير والتباين من أدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة وتقييم البيانات الناتجة عن المسوح المنفذة بالعينة وبما ان هذا المسح نفذ عن طريق الحصر الشامل لذلك لا ينطبق هذا البند على هذا المسح.

فترة الإسناد

الإسناد الزمني الذي جمعت البيانات على أساسه هو العام 2008.

جمع البيانات

العمليات الميدانية:

لقد تولت الإدارة العامة للمسوح والعمل الميداني عملية متابعة استيفاء وجمع الاستثمارات من جميع مؤسسات التعليم العالي والمدارس حيث تمت ضمن آليتين:

1. التعليم العالي: تم ارسال الاستثمارات مباشرة الى المؤسسات حيث قامت باستيفاء الاستثمار وقامت بإرسالها الى الجهاز.

2. المدارس: تم تدريب رؤساء أقسام التخطيط وأقسام الصحة المدرسية في كل مديرية وتم تزويدهم بعدد من الاستثمارات تناسب عدد المدارس الحكومية والتابعة للوكالة والخاصة حيث قاموا بالمتابعة مع هذه المدارس لاستيفاء الاستثمارات وبعد استيفاء الاستثمارات تم إرسالها إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

حوسبة البيانات

تضمنت مرحلة معالجة البيانات مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تم إجراؤها على الاستثمارات بهدف إعدادها لمرحلة التحليل، وشملت هذه المرحلة العمليات الآتية:

التدقيق قبل إدخال البيانات:

في هذه المرحلة تم تدقيق جميع الاستثمارات باستخدام تعليمات للتدقيق الميداني للتأكد من منطقية البيانات وإعادة غير المكتمل منها ثانية للميدان.

إدخال البيانات:

تم تنظيم عملية إدخال البيانات باستخدام Microsoft Access ومدعم بنظام التعريب حيث تمت برمجة الاستثمارات من خلاله. وقد تميز البرنامج الذي تم إعداده بالخواص والسمات التالية:

- إمكانية التعامل مع نسخة مطابقة للاستثمار على شاشة الحاسوب.
- القدرة على عمل جميع الفحوص والاحتمالات الممكنة المنطقية وتسلسل البيانات في الاستثمار.
- القدرة على التدقيق الداخلي للإجابات على الأسئلة.
- الحفاظ على الحد الأدنى من أخطاء مدخلي البيانات الرقمية أو أخطاء العمل الميداني.
- سهولة الاستخدام والتعامل مع البرنامج والمعطيات (User-Friendly).
- إمكانية تحويل البيانات إلى صيغة أخرى يمكن استخدامها وتحليلها من خلال منظومات إحصائية تحليلية أخرى مثل SPSS.

جودة البيانات

دقة البيانات

يشمل مفهوم جودة البيانات جوانب متعددة بدءاً بعملية الجمع للبيانات وانتهاءً بكيفية النشر وفهم البيانات والاستفادة منها وتعتبر المصادقية في البيانات من أهم المقاييس للجودة، إن أي بيانات إحصائية تتأثر بنوعين من الأخطاء وهما أخطاء إحصائية وغير إحصائية.

الأخطاء الإحصائية

وهي الأخطاء الناتجة عن دراسة جزء (عينة) من المجتمع وليس كل وحدات المجتمع وهذا النوع من الأخطاء سهل القياس ويمكن تقديره، وبما أن الدراسة كانت شاملة لجميع مؤسسات التعليم في الأراضي الفلسطينية فإن الأخطاء الإحصائية محدودة للغاية. خاصة أن البيانات مرتبطة بمؤسسات التعليم حسب موقع المؤسسة الجغرافي، حيث أنها ممثلة جغرافياً للأراضي الفلسطينية.

الأخطاء غير الإحصائية

تعرف الأخطاء غير الإحصائية بأنها الأخطاء الناتجة عن عمليات جمع البيانات ومعالجتها، وتتنوع بين الباحث الميداني والمبحوث والمدقق والمرمز ومدخل البيانات في الحاسوب. ومن أجل تقليل الأخطاء غير الإحصائية تم

إجراء عملية التدقيق المكتبي للنماذج قبل إدخالها في جهاز الحاسوب، وتم تدقيق البيانات بعد الإدخال حيث تم تصحيح كافة الأخطاء التي تم اكتشافها. وتم بعدها تدقيق الجداول من قبل المختصين في وزارة التربية والتعليم العالي

الشمولية

إن من أهم أهداف نشر تقارير سنوية لإحصاءات البيئة للقطاع التعليمي هو إنشاء سلسلة زمنية لأهم المؤشرات المتصلة بالظروف والأحوال البيئية لهذا القطاع الهام في الأراضي الفلسطينية.

وبلاحظ أن التقرير لا يحتوي على بيانات السنوات السابقة وذلك لأنه ينفذ لأول مرة. حيث يغطي هذا التقرير أهم المؤشرات المتصلة ببيئة القطاع التعليمي للعام 2008 بشكل أساسي.

أما من الناحية الجغرافية فيلاحظ ان بيانات المدارس مغطاة بشكل كامل لجميع المحافظات، ولكن بالنسبة لبيانات مؤسسات التعليم العالي كان هناك افتقار لبعض المحافظات لمؤسسات التعليم العالي مع ملاحظة أن البيانات الواردة حول التعليم العالي تم نشرها على مستوى المنطقة (الضفة الغربية، قطاع غزة).

مقارنة البيانات

المسح ينفذ لأول مرة، لذلك لا يوجد بيانات سابقة ليتم مقارنتها، ولكن تم مقارنة النتائج ببيانات منظمة الصحة العالمية، حيث كان هناك تقارب في نتيجة المقارنة.

الملاحظات الفنية

يمكن تلخيص مصادر بعض الأخطاء غير الإحصائية التي برزت أثناء تنفيذ المسح بما يلي:

1. فهم المبحوث للسؤال والإجابة بناء على فهمه لذلك.
2. تغاير في قياسات الأفراد لبعض القضايا المختلفة مثل كمية المياه المستهلكة، وكمية النفايات الصلبة الناتجة حيث تم تقديرها، بالإضافة إلى الأسئلة المتعلقة بتقديرات الأحجام، والمسافات، والفترات الزمنية.